العام ١٩٧٣ يبلغ زورقين كل سنة ، باستثناء العام ١٩٧٦ الذي لم يعرف فيه عن تسلم البحرية الاسرائيلية زوارق من هذه الفئة ٠

وسوف تبنى ٦ زوارق من الفئة المذكورة لحساب جنوب افريقيا في احواض كل من « حيفا » و « دوربان » في جنوب افريقيا ، وذلك ضمن العلاقات الوثيقة في مجالات انتاج الاسلحة التقليدية والنووية القائمة بين الدولتين العنصريتين ٠

وتختلف الدفعة الثانية من زوارق « ريشيف » عن الدفعة الاولى ، في كونها اطول قليلا في هيكلها (٩ر٦٠ مترا مقابل ٥٨ مترا) ، وبخلاف ذلك ، فان كلا الدفعتين يبلغ وزن الزورق منها (قياسيا) ٤١٥ طنا (مقابل ٢٢٠ طنا للزورق من فئة « ساعر ») ، واقصى عرض لهيكله ٧ر٨ امتار ، وعمق غاطسه مترات و ٤ر٠ ٠ وهو مزود بأربعة محركات ديزل (المانية الصنع) قوة كل واحد منها ٢٦٧٠ حصانا ، وله عمودي حركة ٠ وتبلغ سرعة الزورق القصوى ٣٢ عقدة ، اي نحو ٥٩ كلم في الساعة ٠ ويتفاوت مدى عمله وفقا للسرعة التي يسير بها ، ويقدر مدى عمله وهو منطلق بسرعة ٣٠ عقدة (اي نحو ٦ر٥٥ كلم/ ساعة) بحوالي ٢٤٠٠ كلم ٠ وهو مسلح بست قواذف صواريخ سطح ـ سطح من طراز « غابرئيل » المطور ، الذي يصل مداه الى نحو ٤١ كلم ٠ فضلا عن مدفعين البين ، مزدوجي المهام (ضد السفن والطائرات) من طراز «اوتوميلارا» عيار ٧٦ ملم (يصل مداه ضد السفن الى حوالي ١٦ كلم ، واقصى ارتفاع لقذيفته في الجو يبلغ ٥ر١١ كلم ، ومعدل رميه السريع يمكن ان يصل الى ٨٥ قذيفة في الدقيقة ، ووزن قذيفته ٢ر٦ كلغ) احدهما في المقدمة والثاني في المؤخرة ٠ بالاضافة الى رشاشين من طراز « اورليكون » عيار ٢٠ مم ٠ اي ان تسليحه اسرائيلي ـ ايطالي ـ سويسري٠ ويبلغ عدد طاقم الزورق ٤٥ فردا ٠

وبدخول الزورق الجديد الخدمة والذي قيل ان نفقاته مع تسليحه تبلغ نحو ٣٠ مليون دولار ، ترتفع القوة النارية الصاروخية الاجمالية للبحرية الاسرائيلية ، من نحو ١٠٠ او ١٠٦ صواريخ (وفقا لعدد زوارق « ريشيف » السابق وما اذا كان سبعة او ثمانية زوارق) الى ١٠٦ او ١١٢ صاروخا تقريبا ٠ على حين ان القوة النارية الصاروخية للبحرية السورية مثلا تبلغ ٣٦ صاروخا ، موزعة على ٦ زوارق فئة « اوسا » و ٦ فئة « كومار » ٠ والقوة النارية للبحرية المصرية ٤٤ صاروخا ، موزعة على ٦ زوارق فئة « اوسا » و ١٠ زوارق فئة « كومار » ٠

وهكذا يشكل الزورق الاسرائيلي الجديد خطوة اخرى على طريق زيادة القدرة البحرية الاسرائيلية في العمل على مدى بعيد ، يهدد العمق البحري العربي في كل من البحرين الابيض المتوسط والاحمر ٠

البحرية المصرية تنوع مصادر تسليحها

اشارت صحيفة الاهرام المصرية ، في ٢٨ـ٦ـ٧٨ ، الى ان الفريق اول « محمد عبد الغني الجمسي » قال في كلمة القاها في حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط، في الكلية البحرية بالاسكندرية ، جرى يوم ٢٧ـ٦ـ٧٨ ، ان مصر وافقت على شراء عدد من المدمرات الجديدة ، وانها تقوم بانتاج وتسليح انواع جديدة من زوارق الطوربيد ٠ ولم تذكر الصحيفة اسم الدولة التي ستشتري مصر منهاالمدمرات المشار اليها ، ولا عدد ونوعية هذه المدمرات ٠